المكتبة الأزهرية

مخطوطة

أجوبة الشيخ عبدالمعطي المالكي الأزهري

المؤلف

عبدالمعطي المالكي الأزهري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه مسيلة واجوبة
للشيخ العلامة مفتي الانام
الشيخ عبد المعطي
اعاننا الله تعالى بمنه
ترجمته
ولقبنا
به
امين

١٧٩٢
٢٢٠٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نسئل شيخنا العلامة الاوحد والفهامة الامجد صدر الراسخين
وخاتمة المحققين والمدققين سوضح مشكلات العلوم الطلسمة وحل
غامضات مفهوماتها المجهة من سادبعلمه وعمله على عصره
واخرج درر دقايق المسايل من بحور فكره البارع في المعقولات والمنقولا
الصادع باجوبته الايرادات لمجمعات التحرير اللوذعي والاريب اللاسعي
مولانا الشيخ عبد المعطي المالكي الازهري فسح الله في مدته
ونفعنا والمسلمين بعلومه وبركته عن سوالات دقيقة وابتكارات
عميقة فاجاب حفظه الله واجاد عما اراده السايل مما فوق المراد
فقال الحمد لله على ما اولانا من نعمة الاسلام والشكر له على ما تفضل
به من بعثة الرسل الكرام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ذو الفضل والانعام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث
رحمة لجميع الانام صلى عليه الله وملايكته العظام وامر المومنين بالصلاة
عليه والسلام واجزل لمن صلى عليه الثواب والاكرام فجعل له بالصلاة عشرا
وبالعشر ماية وبالماية الفا كما رواه الايمة الاعلام صلى الله عليه وسلم وعلى
اله واصحابه صلاة مكررة دايمين بدوام الملك العلام اما بعد فقد سيلت
عن اسيلة منها هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ولو مع الريا
او يدخلها كغيرها من الاعمال ومنها هل الدعا المحجوب لا يقبل مطلقا او
يقبل مطلقا او يفرق بين العامي وغيره ومنها ما جواب من قال هل
الصلاة الزلية او ابدية ومنها هل يجوز الدعا للكافر بالمغفرة اولا ومنها
هل يصلى على جنازة الصبي الذي ابواه كافران اولا واذا قلتم بالصلاة
عليه هل يقال في الدعا اللهم اجعله لابويه فرطا وذخرا الخ اولا ومنها
هل الكنف والستر بمعنى واحد اولا وما معنى الستر يكسر السين ومنها
هل فتحت مصر عنوة او صلحا ومن فتحت على يديه من الصحابة وما
تاريخ ذلك افيدوا الجواب اثابكم الله الجنة الحمد لله الهادي

الصواب اقول اما السوال الاول وهو هل الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم مقبولة الخ فاقول المشهور عند الشافعية ان يدخلها
الريا كغيرها من الاعمال ونقل عن العلامة البلقيني من الشافعية
انه لا يدخلها وكلام ايمة مذهبنا يفيد مثل ما قال العلامة البلقيني
وقد سالت استاذنا العلامة ابا الارشاد علي الاجهوري عن ذلك
فقال في كلام شراح الرسالة يفيد ان الريا لا يدخلها وذكر ان الشيخ
البلقيني ذكر في شرح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره
ونقل شيخنا المذكور عن البلقيني في تاليفه له في فضايل رمضان وقال
الظمان العلام كذلك ونقل لي بعض الاصحاب عن البلقيني في بعض
تاليفاته ما نصه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلها ريا لانا
نطلب من الله ان يصلي عليه الا ترانا نصلي عليه بانفسنا لان مقامه صلى
الله عليه وسلم مرتفع وانا شرعت ليعود ثوابها على المصلي انتهى ثم رايت
في شرح الرسالة للعلامة التتايي ما نصه اعلم ان المصنف حث على النبي صلى
الله عليه وسلم في اول الكتاب وختمه بها على العمل لان الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة غير مردودة واذا تقبل الله الطرفين
فالمرجو ان يتقبل ما بينهما وعن علي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه انه قال كل دعا يحجب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
ورويت عن عمر نحو ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا بين
الصلاة على النبي لا يرد وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من دعا الا وبينه وبين السما حجاب حتى يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله محمد فاذا فعل ذلك خرق الحجاب
ووصل الدعا وان لم يفعل ذلك رجع الدعا انتهى من الحبل الحنفي
في اسمه تعالى لطف او هذا الذي يميل النفس اليه لما فيه من مزيد
ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم على غيره وهذا وقد سالت العلامة الشيخ
عبد الكريم المغربي شيخ ركب الحاج المغربي عن ذلك فقال الصلاة على النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم مطلبان مطلب بين العبد وبين ربه ومطلب بين الرب ونبيه فاذا قال العبد اللهم صل على محمد فمعناه اللهم اوصل رحمتك الى محمد فالمطلب الذي بين العبد وربه هو مطلب ذلك فيثاب عليه ان لم يصحبه رياء فاحد المطلبين يدخله الرياء والاخر لا يدخله اقول قد يجمع هذا جامعا بين قول من قال يدخلهما وقول من قال لا يدخلهما وقد خص بعض العلماء قولهم ان الاعمال يدخلها الرياء بغير الفرائض فالفرائض لا يدخلها الرياء اي لا يدخل في ادائها ويدخل في كيفية ادائها مثلا اذا كان الانسان ان خلا بنفسه لا يصلي واذا حضر عند الناس صلى رياء فان فعل ذلك سقط عنه الفرض ولا يكون الرياء مانعا من سقوط الفرض واذا كان ان خلا بنفسه صلى مقتصرا على قدر الواجب من الركوع والسجود واذا صلى عند الناس اتى بها على الوجه الاكمل فلا ثواب له وان سقط الفرض عنه وكذا نهي ايمتنا عن اطالة الركوع لما فيه من الرياء قال الشيخ خليل في مختصره ولا يطال ركوع لداخل لكن قال استاذنا حفظه الله تعالى اذا خشي الامام انه ان رفع اعتد بهذه الركعة من لم يدرك معه الركوع فانه يطيل له الركوع ويثاب على ذلك والله تعالى اعلم **واما السؤال الثاني** وهو هل الدعاء الملحون لا يقبل مطلقا او يقبل ويفرق بين العامي وغيره **فاقول** ظاهر الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله الدعاء الملحون عدم القبول مطلقا وسمعت من استاذنا حفظه الله تعالى نقلا عن جده انه قال لم يخص من الفقهاء الدعاء الملحون لا يقبل فقال له من منكم فهذا يفيد انه يقبل من العامي اذا لحن لا يخرجه عن قصده اذ قول العامي قام زيد بالجر مثلا لا يغير معناه ولا يخرجه عن اخباره لحصول القيام من زيد وقال شيخنا في شرح عقيدة اليسانوسية وقد قال المازني لبعض تلامذته عليك بالنحو فان بنحا لم يكفروا بالجر فقبل خففوه قال تعالى ولذلك تقولها بالتخفيف فكفروا

وجاء في الحديث لا يقبل الله دعاء ملحونا وقال ابن الصلاح الدعاء الملحون ممن لا يستطيع غيره لا يقدح في الدعاء ويجد صنيعه ذكره في فتاويه انتهى وسمعت عن بعض المشايخ انه يقبل مطلقا ولو من العالم بالعربية ويستأنس لذلك ما ذكروه في شروط الدعاء ان من شروطه ان لا يتكلف في الدعاء بحيث يخرج عن طبيعته فيأتي به منظوما على نسق بديع يأتي بالكلام المطبوع غير المصنوع ومعلوم ان غير العربي من طبيعته اللحن ولا يتكلم بالعربية الا اذا تكلفها وقصدها ولذا قال بعض العلماء النحو صناعة واللحن طبيعة نا على ان بعض السادة الصوفية جعل قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله الدعاء الملحون على ان المراد به الدعاء من قلب غافل والله تعالى اعلم **واما السؤال الثالث** وهو ما جواب من قال الصلاة ازلية ابدية **فاقول** لا يخلو اما ان يراد بالصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او الصلاة الاصطلاحية التي هي الاقوال والافعال فان اراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي اما من غير الله او من الله فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير الله لا ازلية ولا ابدية لانها قول حادث وقال الحادث لا ازلي ولا ابدي وان اريد صلاة الله على نبيه اي رحمته فان قلنا ان الرحمة من صفات الذات فهي ازلية وابدية وان قلنا ان الرحمة من صفات الافعال فجرى على الخلاف في صفات الافعال هل هي حادثة وهو مذهب الاشعري وعليه فلم تكن ازلية ولكن ابدية بمعنى ان رحمة الله لا تنقطع عنه صلى الله عليه وسلم ومن قال ان صفة الافعال قديمة فهي عنده ازلية وابدية وان اريد بالصلاة العبادة المخصوصة فان اريد حكمها من الوجوب وغيره فالحكم قديم والمحكم ازلي وابدي وان اريد فعلها الصادر من العباد فهو لا ازلي ولا ابدي اللهم الا ان يراد بالازلي ما مضى عليه زمن طويل فيقال لها ازلية بهذا الاعتبار **فائدة** فرق بعض العلماء بين الازلي والقديم فقال القديم موجود لا ابتداء له والازلي الذي

www.alukah.net

لا ابتدا له من غير تقييد بوجود فيجتمع الازلي والقديم في الله تعالى ويتحد الازلي في عدم السابق على وجود ناتكل قديم ازلي ولا ينعكس والله تعالى اعلم **واما السوال الرابع** وهو هل يجوز الدعا للكافر الخ فاقول لا يخلو اما ان يراد بالدعا له بهداية للاسلام والدعا بغفران ذنب الشرك او الدعا له بغفران ما سوى ذلك فاما الدعا له بهداية الاسلام فهو جايز بل مطلوب رغب فيه واما الدعا له بغفران ذنب الشرك فلا يجوز لان الله تعالى اخبر بانه لا يغفره كما قال سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الدعا له بغفران ما سوى ذلك فان كان ميتا فلا يجوز وان كان حيا فيه قولان ذكرهما الامام التتايي احدهما لا يجوز وهو ظاهر والاخر يجوز على تقدير ان يسلم واما الدعا للذمي بالولد وطول العمر ففيه خلاف فقيل لا يجوز لما فيه من البقا على الكفر وقيل يجوز لما فيه من المصلحة للمسلمين باخذ الجزية منهم والله تعالى اعلم **واما السوال الخامس** وهو هل يصلى على جنازة الصبي الذي ابواه كافران الى اخره فاقول اما الصبي مميزا او غير مميز فان كان مميزا ونطق بالشهادتين غسل وصلي عليه كذا بيا كان او مجوسيا وان كان غير مميز فان كان كتابيا لا يغسل ولا يصلى عليه وان كان مجوسيا ونوى به سايبة الاسلام غسل وصلي عليه ان لم يكن معه ابواه والا فلا وحيث قلنا بالصلاة عليه فيدعا له في الصلاة عليه لا لابويه والله تعالى اعلم **تنبيه** ينبغي لمعلم الاطفال من اعماليك قراة وصلعة ان يعلمهم ان يقولوا في دعايهم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاهلنا ما ينفعنا ونحو ذلك والله اعلم **واما السوال السادس** وهو قول السايل هل الستر والكنف بمعنى واحد وما معنى الستر بالكسر فاقول الستر بفتح السين مصدر ستر يستر اذا غطيته والستر بكسر السين ما يستر به ويجمع على سقور واستار بفتح الهمزة واما استار بكسر الهمزة فيعبر به عن الاربعة مثاقيل ونصف من الزنة ويطلق الستر بكسر السين ايضا على الحيا والخوف والخجل والله تعالى اعلم **واما اللفف** بفتح الكاف والنون تعبر به على الحرز وعن الستر

بكسر

بكسر السين وعن الجانب وعن الظل وعن جناح الطاير تقول انا وانت في كنف الله اي انا وانت في حرز الله وستره ويقال انت في كنف البيت اي في جانبه وظله فظهر ان بين الكنف والستر عموم وخصوص والله تعالى اعلم **واما السوال السابع** وما معه وهو هل فتحت مصر عنوة او صلحا ومن فتحت على يديه من الصحابة وما تاريخ ذلك فاقول قد اختلف العلما في فتح مصر فالمشهور عن مذهبنا انها فتحت عنوة وما يفيده وذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة ما يفيد انها فتحت عنوة وما يفيد انها فتحت صلحا وما يفيد ان بعضها فتح صلحا وبعضها عنوة واما من فتحت على يديه من الصحابة فيصح ان يقال فتحها به هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويكون من قبيل بني الامير المدينة اي امر ببنايها لانها فتحت في خلافته ويصح ان يقال هو عمرو بن العاص رضي الله عنه لانه امير الجيش بها واما تاريخ فتحها فهو يوم الجمعة مستهل شهر محرم افتتاح سنة عشرين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام والله سبحانه وتعالى اعلم هذا وقد جعلنا السوال المتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اول الاسيلة وختمتها بشي يتعلق به صلى الله عليه وسلم ليجعل شرف للبدا والغاية ولان الاول الاخر سبحانه وتعالى جعله اول خلقه واخر رسله فلقول قد استخرج بعض العلما من اسمه صلى الله عليه وسلم عدد الانبيا المرسلين وهم ثلثماية وثلاثة عشر او اربعة عشر او خمسة عشر على الخلاف في ذلك وسمعت ان بعض العلما استخرج من اسمه الشريف عدد الانبيا مطلقا اي المرسلين وغيرهم وهم ماية الف واربعة وعشرون الفا على ما في صحيح ابن حبان من رفع عا لحفظته وذكرته لبعض اصحابنا ثم نسيته فنسيانه فلم يحضرني ذلك عند سوالي

www.alukah.net

ثم تذكرته فرأيت ان اكتب ذلك ليحفظ فتذكر طريقة استخراج
العدد الاول والثاني لتتم الفائدة فنقول اعلم ان اسمه
الشريف صلى الله عليه وسلم وهو محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل
على ثلاث ميمات باعتبار التضعيف وعلى حاء ودال فنبسط
اسما الحروف ونحسبها بالجمل الكبير فالميم الاول مشتملة على ميم
وياء وكلاهما باربعين والياء بعشرة فذلك تسعون وكذا
الميم الثانية والثالثة فجملة ذلك مايتان وسبعون ودال مشتملة
على دال والف ولام فالدال باربعة والالف بواحد واللام
بثلاثين نتضمها الى العدد السابق فالجملة ثلاث مائة
وخمسة والحاء من غير الف بثمانية فالجملة ثلثمائة وثلاثة
عشر فان زدتها الفا صارت ثلثمائة واربعة عشر فان قلت
حاء بالمد صارت ثلثمائة وخمسة عشر على الخلاف في ذلك
واما طريق استخراج العدد الثاني فنقول اعلم ان اسمه الشريف
مشتمل على ميمين من غير اعتبار تضعيف وعلى حاء ودال
فتحسب ذلك بالجمل الصغير من غير بسط فالميم الاولى باربعة
والثانية كذلك والحاء بثمانية والدال باربعة فجملة ذلك
عشرون تضربها في مثلها فالحاصل اربعمائة وقد
حصل معنا من الاستخراج الاول من العقود الثمانية اشارة
لاتم المخلوقات وما سواها لمن يليهم في الفضل فزد الاربعة
الى اربعة والثلاثمائة الى ثلاثة وتضرب الاولى في الثاني
فالحاصل اثنا عشر وهذا من ضرب المئات في المئات عشرات
الوف فالحاصل حينئذ مائة الف وعشرون الفا ثم تضرب
الاربعة في الواحد الذي هو عقد العشرة تحصل اربعة
كل واحد بالف لان الحاصل من ضرب العشرات في المئات
احاد الوف فالجملة حينئذ مائة الف واربعة وعشرون الفا

وهذا

وهذا اعداد الانبياء مطلقا المرسلين وغيرهم كما تقدم في الحديث
الشريف والخمسة الزائدة على الثلاثمائة وعشرة تحمل اربعة
منها اشارة للخلفاء الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم اجمعين وبقي واحد فيحمل اشارة الى القطب
الفرد فان قلت لم قدمت ما يعتبر فيه البسط والجمل الكبير على
ما يعتبر فيه الاختصار والجمل الصغير والظن تقديم الاختصار
على البسط والصغير على الكبير قلت قدمت الاول باعتبار
ان الحاصل منه عدد قليل بالنسبة لما حصل من الاخر ومن
الثاني عدد كبير وايضا الطريقة الثانية مركبة من الاولى وغيرها
والمفرد يقدم على المركب هذا وقد اخبرني بعض اصحابنا ان
عنده كتابا استخرج صاحبه مثل ذلك فقال لم يحضرني
فطلبت منه الكتاب فوعدني ثم قال لم اجده عندي فجلست
ساعة بعد العشاء وفكرت في ذلك فيسر الله الكريم بذلك فاذكره
لتتم الفائدة فان كان صاحب الكتاب المذكور ذكر مثل ذلك فلله الحمد
والمنة على التوفيق والموافقة وان كان ذكره بطريقة
اخرى فهو احسن لافادته عدم الحصر فيما ذكر فنقول
اعلم ان اولي العزم مختلف في عددهم والمتفق عليه من ذلك خمسة
وهم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى ونوح وعيسى
عليهم الصلاة والسلام وافضل الانبياء على الاطلاق محمد صلى
الله عليه وسلم ثم ابراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام ثم نوح
عليه السلام ثم عيسى عليه السلام وطريق استخراج العدد المذكور
من هذه الاسماء الشريفة ان اسم محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل
على ميمين من غير اعتبار تضعيف وعلى حاء ودال فنحسبها
بالجمل الصغير من غير بسط فيحصل عشرون كما تقدم
ثم تضربها في مثلها فيحصل اربعمائة فنحفظها على حدة ثم تأخذ

الألوكة
www.alukah.net

كل اسم من الاسما الاربعة الباقية وتبسط اسما حروفها وحسبها
بالجمل الصغير فانه الالف لا تمده وتسقط الالف السين وتعبر
عن اسم الحرف الذي اوله ابراهيم بالهمز وهو ظاهر وكذا التعبير
عن ابراهيم اسم المدة اللينة التي هي رابع حروف ابراهيم واخر
حروف موسى وعيسى وهو الف بالهمز مجازا من باب التعبير
باسم الجزء عن الكل **تنقول** ابراهيم اسم اوله همز
وهو مشتمل عليها وميم ورائها بستة لاشتمالها على هاء
والف وميم بثمانية عشر لاشتمالها على ميمين وياء ورا بثمانية
عشر لاشتمالها على را والف وبالجملة ذلك اثنان واربعون
واسم ثانيه يا بثلاثة لاشتمالها على يا والف واسم ثالثه
كما بتسعة لاشتمالها على را والف واسم رابعه اي اسم اول
حرف من اسم رابعه همز وهو مشتمل عليها وميم ورائها
بستة لاشتمالها على هاء والف وميم بثمانية عشر لاشتمالها
على را والف وميم لاشتمالها على ميمين وياء ورا كذلك لاشتما
على را والف وجملة ذلك اثنان واربعون. كما تقدم واسم خامسه
ها بستة لاشتمالها على هاء والف واسم سادسه يا باحد عشر
لاشتماله على يا والف واسم سابعه ميم بثمانية عشر لاشتماله
على ميمين ويا فتحصل من اسم ابراهيم عليه الصلاة والسلام
مائة واحد وثلاثون **وموسى** اول اسمه ميم بثمانية عشر
ومائة واو بثلاثة عشر والسين ساقطة واسم رابعه
اي اسم اول حرف من اسم رابعه همز وتقدم انه باثنين واربعين
فتحصل من اسمه ثلاثة وسبعون **ونوح** اسم اوله نون
بعشرة لاشتماله على نونين وواو واسم ثانيه واو بثلاثة
عشر لاشتماله على واوين والف واسم ثالثه حا بثمانية
عشر لاشتماله على حا والف فتحصل من اسمه اثنان وثلاثون

وعيسى

وعيسى اول اسمه عين باثنين وعشرين لاشتمالها على
عين وياء ونون واسم ثانيه يا باحد عشر لاشتماله على يا والف
والسين ساقطة كما تقدم واسم رابعه اي اسم اول حرف
من اسم رابعه همز وتقدم ايضا انه باثنين واربعين فتحصل
من اسمه خمسة وسبعون فحصل من جملة الاسما الاربعة ثلاث
مائة واحد عشر ثلاثة من عقود المائة وواحد من عقود
العشرات وتلغي الكسر وتضرب الثلاثة التي هي عدد عقود
الميات في الاربعة التي هي عدد عقود الميات ايضا المحصلة
من اسمه صلى الله عليه وسلم فيحصل اثنا عشر كل واحد بعشرة
الاف لان الحاصل من ضرب الميات في الميات عشرات الوف
فجملة ذلك مائة الف وعشرون الفا ثم تقرب الواحد الذي
هو عقد العشرة في الاربعة التي هي عدد عقود الميات
فيحصل اربعة كل واحد بالف لان الحاصل من ضرب العشرات
في الميات احاد الوف فالجملة مائة الف واربعة وعشرون
الفا هذا وقد ظهر لي استخراج عدد الانبيا المرسلين
من اسم محمد صلى الله عليه وسلم بطريقة غير التي قدمتها وظهر
لي ايضا استخراج عدد الانبيا مطلقا من اسمه صلى الله عليه
وسلم بطريقة غير التي قدمتها في بيان ذلك اما الطريقة الاولى
فاعلم ان اسم محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل على ثلاثمائة ميمات
باعتبار التضعيف كل ميم باربعين ومشتمل على حا بثمانية ودال
باربعة فذلك مائة واثنان فتعزل منها اربعين لميم التضعيف
يبقى اثنان وتسعون ثم تضرب ثلاثة وهي عدد حروف
محمد بحذف المكرر ولهذا او لسابقة لهذا المحذوف تزيد اعتبارا بتسعين
يحصل مائتان وسبعون ثم تزيد واحدا للحرف الذي حذفناه

الألوكة
www.alukah.net

على الاثنين الزايدة على التسعين وتضم الثلاثة الى الاربعين التي
عن لنا اولا ثم تزيد الثلاثة والاربعين على الحاصل من
ضرب الثلاثة في التسعين وهي مايتان وسبعون فتصير
الجملة ثلاثمائة وثلاثة عشر وهو عدد المرسلين على المشهور
وان قلت حاصل بزيادة الف متصورة صارت ثلثمائة
واربعة عشر وان قلنا حاصل بالمد صارت ثلثمائة وخمسة
عشر على الخلاف في ذلك واما الطريقة الثانية التي
يعلم بها عدد الانبيا مطلقا المرسلين وغيرهم فهي ان تعد
العمل المذكور ثم تزيد الميم التي حذفناها اعتبارا انبسط
اسمها وهو ميم جبر الها فيحصل تسعون فتزيدها على
العقود الحاصلة معك وهي ثلاثة من عقود المايات وواحد
من عقود العشرات تبلغ اربعماية فتضرب الاربعة التي
هي عدد عقود المايات في العقود المزيد عليها فيحصل
مايتا الف واربعة وعشرون الفا والله تعالى اعلم فان قلت
قد ذكرت لاستخراج عدد الانبيا مطلقا طريقتين واما
استخراج عدد الانبيا المرسلين خاصة من احما اولي العزم فلم تذكر
له الا طريقة واحدة فهل يمكن في ذلك اعتبار طريقة اخرى
قلت يمكن الاعتبار وذلك ان تاخذ العدد الحاصل
من اسماء وفي حيدنا ابراهيم وموسى ونوح وعيسى عليهم
الصلاة والسلام وهو ثلثمائة وعشرة بالغا الكم
كما ذكرنا سابقا وتضرب ذلك في الاربع مايات الحاصلة من
زيادة التسعين وهي بسط الميم على الثلاثمائة وعشرة
الحاصلة بالطريقة التي ذكرناها قريبا وبهذا الاعتبار
تكون غير الطريقة التي ذكرناها اولا فيحصل لكل من الحايل
الثلاث طريقتان فان قال قايل لا يحصر عدد الانبيا

في عدد

في عدد معين مستدلا بقول الله تعالى ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك فهذا استدلال على ذلك بالاية الشريفة صحيح اولا قلت
لا يخلو اما ان يريد الاستدلال بالاية الشريفة على عدم
معرفة كل واحد بما يعينه من اسم او غيره واما ان يريد
الاستدلال بها على عدم معرفة جملة عددهم فان
اريد الاستدلال الاول فالاستدلال لظاهر لانه يلزم
من نقص بعضهم دون بعض عدم معرفة اعيانهم واما اريد
الثاني ففيه نظر اذ لا يلزم من نقص بعضهم دون بعض ان لا يعرف
جملة عددهم الا ترى ان السيد اذا قال لعبده تلك الف
عبد فلان وفلان الى عشرة فلانا العبد لا يعرف كل واحد
من الالف المعتوقين بعينه غير العشرة المذكورة ويعرف
جملتهم فان قلت هذا المثال لا يكون مطابقا للماية الا اذا
كان صلى الله عليه وسلم اخبر بجملة عددهم قلت
قد ورد الحديث بذلك فان قيل الحديث الوارد بذلك من خبر
الاحاد وهو لا يفيد العلم بل الظن واجيب بان هذا بالنسبة
الينا لا كذلك لا بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم واذا كان خبر
الاحاد لا يفيد العلم بالنسبة اليها فانه ورد في الفروع عمل
به لان الفروع يكتفى فيها بالظنيات وان ورد فيما يطلب فيه
اليقين فلا يعمل به وعلى هذا فالواجب على المكلف ان
يومن بالانبيا تفصيلا فيما ورد فيه نص واجمالا فيما
لا يرد فيه ذلك والله تعالى اعلم تنبيه
قد علمت ان جميع ما تحصل من العدد من اسم محمد صلى الله
عليه وسلم معتبر سواء كان من الاحاد او العشرات او المايات
وان جملة ما تحصل من احما اولي العزم انما يعتبر فيها

www.alukah.net

العتد لا الكسر قاله ولكانت اصله املاه عبد
المعطي المالكي عفر له سولاه واحسده عند موته
ويوم لقاه امين آمين علي يد الفقير الي الله تعالي
مصطفي السري حمدوكي عفر الله
له ولوالديه ولمسلمين
امين والحمد لله
رب العالمين
تم